

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا : الإطار النظري

(1)- العزو السببي

- العزو السببي في المجال الرياضي
- نظريات العزو السببي (هايدر- جونس ودافينز- كيلي)
- نظرية العزو السببي في المجال الرياضي
- أسباب عملية العزو السببي
- أسلوب العزو المميز للفرد
- سمات الأفراد ذوى العزو الداخلي والأفراد ذوى العزو الخارجي
- قياس العزو السببي

(2) - الثقة الرياضية

- مفهوم الثقة الرياضية
- الثقة الرياضية وأهميتها بالمجال الرياضي
- أنواع الثقة الرياضية
- محددات الثقة الرياضية
- خصائص الثقة الرياضية

(3) - العلاقة بين العزو السببي والثقة الرياضية

ثانيا : الدراسات السابقة

(1)- الدراسات المرتبطة بالعزو السببي

- الدراسات العربية
- الدراسات الأجنبية

(2)- الدراسات المرتبطة بالثقة الرياضية

- الدراسات العربية
- الدراسات الأجنبية

(3) التعليق على الدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظري :

(1) الغزو السببي

يعتبر الغزو السببي من المفاهيم الحديثة نسبياً في مجال علم النفس فهو متغير اساسي من متغيرات الشخصية.

ويفسر الغزو السببي على أنه البحث عن الأسباب التي يمكن أن ينسب إليها الفعل أو السلوك حيث يقوم الأفراد بتفسير السلوك في ضوء أسبابه لكي يفهموا ويستطيعوا أن يتحكموا فيما يدور حولهم من أحداث وفضلاً على هذا يمكنهم التنبؤ بالأحداث والأفعال المستقبلية حيث يعتبر بعض الأفراد أن القدرة ومقدار الجهد الخاص بهم هو الذي يقف وراء الانجاز والتفوق في حياتهم ويمكنهم من ضبط سلوكهم وانفعالاتهم المستقبلية ، في حين يرى البعض الآخر أن مسببات الأداء ترجع إلى الصدفة أحياناً ، والحظ أحياناً أخرى يمكنهم التحكم فيها .

الغزو السببي في المجال الرياضي :

إن مصطلح الغزو في المجال الرياضي يعنى التعليلات السببية المدركة (سواء من اللاعب الرياضي أو من المدرب الرياضي أو من الإداري الرياضي أو من الفريق الرياضي أو من غيرهم) لنتائج الأداء في المنافسات الرياضية وبصفة خاصة في حالات النجاح أو الفشل أو في حالات الفوز أو الهزيمة ، كما يقصد به تفسير اللاعب لأسباب نجاحه أو فشله في ضوء عوامل منطقية معرفية.

ويقصد بالغزو " إلى من أو إلى ماذا يعزو اللاعبون نتائج نجاحهم أو فشلهم في المنافسات الرياضية؟ هل أسباب قدرتهم أو عدم قدرتهم على تحقيق النتائج المتوقعة؟" إن الإجابة على مثل هذه التساؤلات السابقة وغيرها تدخل في نطاق ما يعرف بالغزو لنتائج السلوك أو الأداء يمكن اعتباره من بين العوامل الهامة ذات التأثير الواضح على اتجاه شدة الدافعية لدى الفرد الرياضي وعلى مستوى وطبيعة الأثر الانفعالي الذي ينتابه.

وفي المجال الرياضي يلاحظ كثرة حدوث عمليات "التعليل السببي" أو محاولة إرجاع الأسباب – أي كثرة حدوث عمليات الغزو التي يقوم بها اللاعبون أو المدربون أو الإداريون أو المتفرجون أو النقاد وغيرهم عقب المنافسات الرياضية حيث يرجعون أسباب انتصارهم أو هزيمتهم إلى عوامل عديدة منها النفسي والبدني الخاص بهم أو أسباب ترجع إلى الحكام أو الجمهور أو حالة الجو وهذا ما يعرف بالغزو وهو التعليلات السببية التي يستخدمها الرياضي لشرح أدائه المؤقت يكون لها أهمية عظيمة لزيادة التقدم والإنجاز. (41 : 33 ، 185)

نظريات الغزو السببي

إن نظرية الغزو السببي تهتم بما يستطيع الفرد أن يدركه من أسباب ينسب إليها الفعل أو السلوك ولا تبحث هذه النظرية عن القوة الداخلية أو الذاتية أو الأسباب المسؤولة عن حدوث ذلك السلوك بل تعطي هذه النظرية أهمية للأسباب التي ينسب الفرد بها سلوكه إلى محركات خارجية، فالتعزيز الداخلي يعتبر مؤشراً لحدوث السلوك وليس سبباً فيه وأن الفكرة العامة هي أن الأفراد يفسرون السلوك في ضوء أسبابه وأن هذه التفسيرات تلعب دوراً هاماً في تحديد استجاباتهم للسلوك حيث يقوم الفرد بالتنسبب لكي يفهم أو يتنبأ ويتحكم فيما يدور حوله أو لكي يحسن صورة الذات لديه لكي يبرر أفعاله.

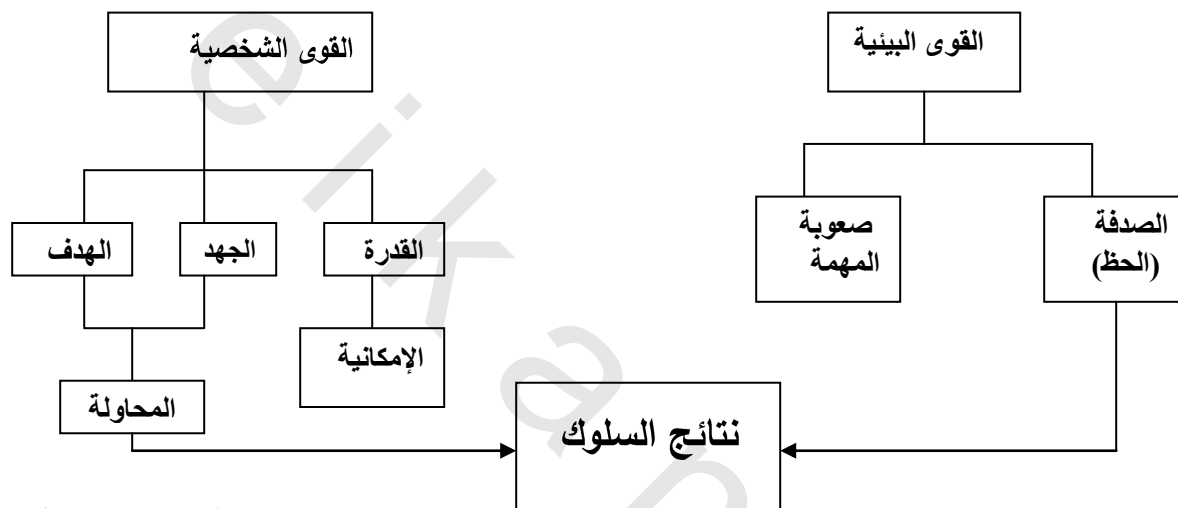
ويشير كل من هايدر Heider، جونز Jones، دافيز Davis (1958) حول نظرية التنسبب " الغزو " ونظرية بييم Beem (1972) لفهم الذات أن العلماء والأخصائيين النفسيين يجب أن يدركوا بأن دورهم الصحيح ليس ملاحظة السلوك العام ولكن الأحرى بهم التحليل والبحث فيما وراء السلوك وأن التأثير على السلوك يجب أن ينسب إلي أحد أسبابه الممكنة لكي يتم تطوير الأداء لأن الأفراد الطبيعيين تأتي التأثيرات على سلوكهم مباشرة بعد الأسباب المؤدية له وفي أغلب الأحيان ينسبون أسباب السلوك إلي أنفسهم. (62 : 23)

أ - نظرية هايدر:

يعتبر هايدر Heider (1958) هو أول من صمم للتعليل السببي مدخله النفسي البسيط حيث أشار في تصميمه إلي أن بناء نظرية التعليل السببي يكمن فيما يدركه اللاعبون حول سلوكهم فعندما نسال اللاعبين إلي ماذا يعززون فوزهم فإننا نسالهم عن ادراكاتهم الشخصية لأسباب الفوز والتي من المحتمل إرجاعها إلي قوي شخصية فاعلة Effective personal Forces أو إلي قوي بيئية فاعلة Environmental forces Effective وأن كل فرد يسعى إلي التنبؤ وفهم الأحداث اليومية لكي يكتب له الاستقرار والقدرة علي التنبؤ بالأحداث المستقبلية. (62)

ويذكر حسن علاوى (1998) نقلا عن هايدر Heider أن نتائج الأداء تنسب إلى قوي شخصية أو خارجية حيث أن القدرة والجهد والهدف من نتائج الشخصية، ويعرف القدرة بأنها "إمكانية الفرد ممارسة السلوك المعزز ليعطي نتائج نجاحه وتشمل المحاولة التي يقوم الفرد بإنجازها إلى عنصرين هما: "الهدف والجهد".

- فالهدف عنصر كفي يوضح كيف يحاول الفرد أن يعمل.
- أما الجهد فهو عنصر كمي يوضح كمية الشدة التي يحاول بها الفرد تحقيق الهدف وتهتم هذه النظرية بالعنصر غير الشخصي وقد أطلق عليها صعوبة المهمة أو الصدفة ويمكن تصور نظرية هايدر Heider كما هو موضح بالشكل رقم (1)



(39 : 308-309)

شكل رقم (1)

تصور لنظرية هايدر للعزو السببي

ويشير حسن علاوى (1994) أن وينر Weiner حاول تطوير نموذج هايدر Heider مشيرا إلى أن الأسباب التي تحاول تفسير نتائج سلوك ما تدخل في نطاق ما يسمى "بالعزو السببي" Causal attribution وأن نظرية التعليل السببي تتجه إلى أكثر من بعد بالإضافة إلى تأثيرها على مستوي اللاعبين. (38 : 303)

ويضيف محمود عنان (1995) عن وينر Weiner (1979) أنه أمكن تصنيف التعليلات إلى :

التصنيف الأول : تعليل يمكن التحكم فيه Controllable وهو الذي يكون فيه إدراك اللاعب للأسباب والسلوك تحت الضبط.

والتصنيف الثاني: تعليل لا يمكن التحكم فيه Un controllable وهو الذي يكون فيه إدراك اللاعب غير خاضع للضبط. (46 : 194)

وقد ذكر إيهاب عفيفي (1997) عن "وينر Winner" الذي صاغ العوامل الأربعة الرئيسية لدى هايدر Hider و في بعدين رئيسيين هما:

- الاستقرار Stability
- مركز التحكم أو الضبط Locus Of Control

وقد قام وينر Winner بدمج عوامل "هايدر Hidder" الأساسية وإعادة التصنيف على النحو التالي:

أ- عوامل داخلية (شخصية):

- القدرة وهو عامل داخلي مستقر.

- المعادلة أو المجهود وهي عامل داخلي غير مستقر.

ب- عوامل خارجية: (بيئية):

- صعوبة المهمة وهي عامل خارجي مستقر.

- الحظ وهو عامل خارجي غير مستقر. (13 : 40)

ويشير صلاح الدين أبو ناهية (1984) نقلاً عن روتر Rotter أن نظريته ساعدت على تطوير بعض أفكار هايدر Hidder حيث توصلت إلى أن هناك علاقة بين نظرية التبرير أو العزو لهايدر Hidder ونظرية التعلم الاجتماعي حيث يفترض روتر Rotter من خلال نظريته أن السلوك الذي يكافأ تكون احتمالية تكراره أكثر وأن سلوك الفرد موجه بدرجة أساسية عن طريق استجابته لعوامل البيئة التي تمده بإشباع الحاجات بالإضافة إلى أن الأحداث الماضية في حياة الفرد من الأهمية بمكان، حيث يتعلم منها كيف يسلك أو يتصرف حيال المواقف بطرق خاصة حتى يحصل على المكافآت، أما الأحداث الماضية في حياته، فهي أيضاً في ضوء ما لديه من توقعات لتلك السلوكيات التي سوف تكافأ. (22 : 11)

وبلخص روتر Rotter j.b (1966) نظرية التعلم الاجتماعي التي انبثقت منها مفهوم وجهة الضبط في أربع جوانب هي:

(1) جهة السلوك : وهو إمكانية حدوث سلوك ما في موقف ما من أجل تعزيز حدوث أي سلوك بالارتباط مع بدائل أخرى متوفرة.

(2) التوقع : وهو الاحتمال الذي يضعه الفرد بأن تعزيزاً معيناً يحدث كدالة لسلوك معين يصدر عنه في موقف أو مواقف معينة.

(3) قيمة التعزيز : وهو درجة تفضيل الفرد لحدوث تعزيز معين إذا كانت إمكانية الحدوث لكل من البدائل الأخرى متساوية.

(4) الموقف النفسي : وهو البيئة الداخلية أو الخارجية التي تحفز الفرد بناء على التجارب السابقة كي يتعلم كيف يستخلص أعظم إشباع في أنسب مجموعة من الظروف (77 : 80)

كما يذكر حسن أبو عيبة (1975) أن روتر Rotter j.b أستاذ في نظريته على مدرستين كبيرتين من مدارس علم النفس هما :

- المدرسة السلوكية أو نظريات التدعيم.

- المدرسة المعرفية.

حيث تؤكد نظرية العزو على دور المعرفة، حيث تشير المعرفة إلى جميع العمليات النفسية التي بواسطتها يتحول المدخل الحسي بحيث يطور ويختصر ويختزن لدى الفرد تنظيمه المعرفي، وتتضمن العمليات المعرفية، كل من الإدراك والتذكر والتخزين والتفكير فالعزو يتسم بالمنطقية والعقلانية في تفسير السلوك. (37 : 114)

ويشير فيري Free (1990) أن الأفراد يجاهدون لشرح وفهم التنبؤ بالسلوك المتوقع وتستلزم هذه العملية قدراً من تدفق المعلومات عن السلوك المراد تفسيره، كذلك معرفة نسبوية الفاعل للسلوك. أو البيئة أو كليهما معاً، لذلك فإن نظرية العزو تؤكد أن المعرفة ليست فقط مركزاً للعملية النسبية ولكن أيضاً كمؤثر في السلوك. (59 : 251-252)

ب - نظرية جونس ودافينز:

لقد طور كل من جونس ودافينز Jones and Davis (1965) نظرية العزو التي قدمها هايدر Hidder وذلك عن طريق (الفعل – تغير الوضع) والذي يري فيه الباحثان أن السلوك يمكن تفسيره في ضوء قدرة الفرد من خلال تفاعله مع عناصر بيئته الخارجية ويرى هذا النموذج أن الفرد يكون مدركاً لما يقوم به من فعل وقدمت نظرية " الاستنتاجات

المتطابقة " لتفسير السلوك من خلال نظرية العزو التي تري أن الفرد الرياضي أو غيره إذا أراد أن يراقب أنواع السلوك الملاحظ يستطيع أن يراه ويحلله بالنسبة لسلوك الفرد الآخر

ومقدار التطابق يتم من خلال ثلاثة عوامل هي:

أ - عدد المدركات التي تصاحب الفعل مثلا الرضا واتجاهات الفرد نحو الآخرين.

ب - الجاذبية الاجتماعية : حيث نجد أن تفسير السلوك يتوقف علي مقدار تلك الجاذبية فأكثر الأفراد ينسبون سلوكهم إلي محكات يعتقدون أنها مرغوبة اجتماعيا.

ج - الأداء الفردي حيث يؤدي إلي إنجاز عمل ما والانهمك في الأداء له صلة إيجابية نحو المتعة الشخصية. (219:65)

ج - نظرية كيلي:

يعد كيلي Kelly (1967) من المؤسسين لنظرية العزو لما قدمه من تجارب متعددة وتفسير لهذه النظرية من خلال ثلاثة عوامل هي : الأفراد - المدخلات - النماذج الزمنية

وترتكز هذه النظرية علي مفهوم التغاير covariance وتعتمد علي ملاحظة التأثير بين المثير الخارجي والفرد والملاحظة والموقف الذي يحدث فيه السلوك، ويتوقف عزو الفرد في وقت معين علي إدراك درجة اتقاقها مع استجابات معينة وعلي تميزها عن استجابة الفرد لمثير آخر، ولقد حاول كيلي في نظريته التقريب بين وجهات النظر السلوكية والاستدلالية للشخصية من خلال نظرة الفرد في العالم الذي يحيط به بحيث يكون هو الأساس الذي يحاول استخدامه باستمرار لتفسير ما يحدث من حوله، وبهذه الطريقة فإن الفرد يفسر عالمه الخاص به من خلال العمليات التي يقوم بها الفرد لتشكيل توقعاته للأحداث التي يمر بها. (67 : 109)

وترى الباحثة بعد هذا العرض لنظريات العزو أن نظرية جونز ودافيز Jones and Davis امتداد جوهرية لنظرية هايدر Hidder إلا أن الأساس فيها أن التعليلات المدركة للأداء تأتي عن طريق مصادر المعرفة المستخدمة وذلك بإضافة عدد من البدائل التي تسهم في الوصول إلى تفسيرات منطقية ومعقولة للأداء أو السلوك، كما أنهم يفترضون وجود عمليات عقلية تتم من خلال تجميع معلومات تؤدي إلى عملية العزو سواء كان دافع العزو من القائم بعملية العزو كي يشعر بالراحة والثقة ويظهر بالمظهر الطيب أمام الآخرين أو نتيجة قصور من جانبه المعرفي والسلوكي وتبرير ذلك عن طريق عزو خارجي.

نظرية العزو السببي في المجال الرياضي :

يشير حسن علاوى (1998) أن نظرية العزو السببي لاقت مجالا رحبا وأهمية واسعة في مجال التربية الرياضية، وذلك عن طريق الدراسات التي قام بها علماء النفس الرياضي، وذلك لمعرفة عزو الرياضيين لحالات الفوز والخسارة في المنافسات الرياضية من خلال أبعاد النظرية المختلفة. (39 : 29)

ويذكر رضا علي (2000) أن النظرية وردت تحت اسم Causal Attribution وتعني "العزو لأسباب معينة"، "التعليل"، "إدراك الأسباب"، كما يشير رضا نقلا عن لويس مليكه (1989) إلى استخدام النظرية بمفهوم دراسة السببية المدركة تحت مصطلح نظرية التنسب، ويقصد بالتنسب إدراك أو استنتاج الأسباب أي نسبة السبب إلى مصدر ما، ويضيف إلى أن هناك أكثر من نظرية واحدة، وأن المصطلح يشير إلى أنواع عديدة مختلفة من المشكلات، والفكرة العامة هي أن الناس يفسرون السلوك في ضوء أسبابه وأن هذه التفسيرات تلعب دورا هاما في تحديد استجاباتهم للسلوك، ولعل أهمية دراسة التعليل (العزو) في الرياضة ترجع إلى عدة تساؤلات هي إلى ما يعزو الرياضي نجاحه أو فشله في الأداء التنافسي، ما هي علاقة نظرية التعليل بدافعية الإنجاز الرياضي؟ ما هي العوامل المؤثرة في النتائج السلوكية في المنافسة الرياضية؟ ما هي العوامل المؤثرة في مركز التحكم (الداخلي - الخارجي) للاعب؟ ما هي علاقة التعليل أو العزو بالانفعالات في المنافسات؟ هل هناك علاقة بين أنماط التعليل وتوقع الأداء في المستقبل؟ ما هي العوامل المستقرة وغير المستقرة في تفسير النجاح والفشل، وكيف يمكن الاستفادة من هذه النظرية في مجالات تدريب الناشئين. (18 : 38)

ويشير كوكس cox (1985) أن هناك علاقة بين عزو الرياضي للنتيجة إلى بعد مركز التحكم وبين ما يشعر به عاطفيا فضلا عن العلاقة بين عزو الرياضي للنتيجة إلى بعد مدى الاستقرار Stability وبين التوقع المستقبلي للنتائج، فكيفية إدراك اللاعب وفهمه للنجاح والفشل في الماضي يتأثر بشعوره تجاه جهده وقدراته الشخصية، وكذلك مفهومه لجهده

وقدرات أعضاء فريقه كلها أمور هامة في تقويم النتائج، فعندما يعزو الرياضي أسباب النجاح أو الفشل لنفسه أو لغيره فإن ذلك يؤدي إلى الاقتراب من تحقيق الهدف، ويختلف الشعور أو التأثير العاطفي لدى الرياضي عندما يعزو نتيجة المباراة إلى عوامل داخلية وبين ما يعزوها إلى عوامل خارجية فهناك تأثير واضح لنتيجة الأداء وعزوها لمركز التحكم ونوع الاستجابة العاطفية للرياضي. (55 : 176)

فعندما يعزو الرياضي النجاح إلى عوامل داخلية مثل القدرة ، الجهد سوف يشعر بالفخر والثقة والكفاءة والرضا، وعندما يعزو الرياضي النجاح إلى عوامل خارجية مثل صعوبة المهمة ، الحظ سوف يكون شعوره بأحد الأمور التالية الامتنان ، الشكر ، حسن الحظ أما بالنسبة لحالة الفشل فعندما يعزوها إلى عوامل داخلية مثل القدرة ، الجهد سيشعر الرياضي بالذنب ، الخجل ، الإحباط ، الاكتئاب وعندما يعزوها إلى عوامل خارجية مثل صعوبة المهمة ، الحظ يشعر الرياضي حينه بالغضب، الدهشة ، المفاجأة وبشكل عام فإن شعور الرياضي في حالة الفوز يكون إيجابيا من خلال الاستجابات العاطفية وشعورا سلبيا بعد الخسارة. (50 : 30)

أسباب عملية العزو السببي :

قدم لويس مليكة (1989) بعض الطرق التي يمكن أن تؤدي إلى تحديد دوافع وتجهيزات وأسباب عملية العزو والتي تتلخص فيما يأتي:

أ- تقدير الذات:

حيث يميل الأفراد إلى تجميل أنفسهم عن طريق تحمل المسؤولية على النجاح فغالبا ما ينسب الفرد نجاحه إلى قدرته العقلية ومثابرته وطموحه المرتفع.

ب- دلالة المنفعة:

يزداد الاستنتاج قوة إذا أدى سلوك الآخرين إلى ثواب أو عقاب للقائم بالعزو.

ج- زيادة العزو إلى الفرد:

يميل القائم بالعزو إلى نسبية الأسباب على أساس حريته في الاختيار وفي السلوك المقصود ويتجاهل عوامل البيئة وتأثيرها على السلوك ويطلق البعض على هذه الحالة مصطلح "خطأ العزو".

د- التعميم :

يعتقد الفرد الناجح أن غيره ناجح وكذلك الفاشل يعتقد أن غيره فاشل وينزع الفرد إلى التعميم حتى لا يتولد لديه إحساس بالتناقض.

هـ - المثابرة:

يسهل القيام بالعزو ولكن يصعب تعديله والتخلص منه لأن الفرد يثابر على المعتقدات التي يؤمن بها والتي تعطيها نوعا من الرضا لأنه يؤدي السلوك على أساس توقعات نمطية سابقة. (31 : 56 - 58)

أسلوب العزو المميز للفرد:

ويعرفه حسن علاوى (1998) أنه الطريقة أو العادة التي يميل فيها اللاعب لتفسير النتائج والتي تكون في المواقف المعتادة أو المألوف شبه ثابتة. كما ينظر إليه علي أنه نوع من أنواع خصائص الشخصية المميزة للاعب. (39:332)

سمات الأفراد ذوي العزو الداخلي والأفراد ذوي العزو الخارجي:

يشير روتر Rotter J.B (1966) أن ذوي العزو الداخلي يكونون أكثر قدرة على خلق انطباع إيجابي، ويكونون مشغولين بكيفية تأثيرهم في الآخرين وتأثير الآخرين فيهم كما يميلون ليكونون أكثر تعاونا وأكثر إقداما ومغامرة وأكثر اجتهدا وأكثر تفاعلا مع حالات التدعيم في المواقف التعليمية، ويظهرون كفاحا صريحا من أجل التحصيل وينظرون للمستقبل نظرة متفائلة، أما ذوي العزو الخارجي فيكونون أكثر مجاراة ومسايرة، وأقل ثقة بالنفس وجراة كما أن لديهم إدراكا منخفضا عن النجاح ويكونون أكثر كبتا وحذرا وسريعي الامتعاض وأنانيين، ويبدون اهتماما صغيرا لحاجات واهتمامات الآخرين، كما يتسمون بالارتباك وتنقصهم الأصالة في التفكير. (77 : 12-15)

كما أشارت فاطمة حلمي (1984) نقلا عن ليفكورت Lefcort (1972) إلى أن ذوي العزو الخارجي يتصفون بالقلق المرتفع والخوف العام، والنشاط اللاإرادي والشعور بعدم الاستقرار. (30 : 32)

ويشير محمد عبد الغني (2004) عن جتكن Getken (1978) أن هناك دراسات أوجدت خلافات سلبية بين العزو الداخلي والعصاب النفسي والقلق والكآبة وعدم احترام الذات في حين توجد علاقة موجبة بين التحكم الداخلي والإبتكارية والقدرة على التحصيل. (34 : 17)

كما أضاف محمد الشحات (1992) نقلا عن ستريكلاند Strickland (1977) أن ذوي العزو الداخلي أكثر ذكاء، وأكثر نجاحا، وأقل تطابقا ومسايرة ويؤدون الأعمال السياسية التي تؤكد على المسؤولية الشخصية، وأكثر اعتدالا في تعريض أنفسهم للخطر والأذى. (44 : 102)

ويذكر حسن علاوى (2002) أن نتائج الدراسات أشارت الى أن من السمات المميزة لذوي العزو الداخلي: أن لديهم قدرة عقلية مرتفعة، وذوى مستوى اجتماعي واقتصادي عال، ولديهم ثقة مرتفعة بالنفس، و مستوى مرتفع من الطموح والأمل في الفوز، ويبدلون مجهود أكبر لتنفيذ المهام، وهم أكثر إيجابية في التأثير في الآخرين، وأكثر تعاوناً، وإقداماً ومغامرة، ولديهم قدرة مرتفعة على التحصيل والابتكار، أما السمات المميزة لذوي العزو الخارجي: أن لديهم قلقاً ظاهراً مرتفعاً، ويتصفون بالنشاط اللاإرادي والشعور بعدم الاستقرار والخوف أكثر وأقل ثقة بالنفس ولديهم إدراك منخفض عن النجاح، وهم أكثر كبتاً وحذراً ويبدون اهتماماً صغيراً لحاجات واهتمامات الآخرين كما يهتمون بالارتباط وتنقصهم الأصالة في التفكير ويفتقرون إلى ضبط النفس، وعلى الرغم من أن ذوي العزو الداخلي لهم صفات إيجابية أكثر من ذوي العزو الخارجي إلا أن العزو الداخلي له صفات سلبية أيضاً فأصحابه لا يتعاطفون تجاه الآخرين الذين في حاجة إلى المساعدة، لأن ذوي العزو الداخلي يعتقدون أن الشخص الذي يواجه متاعب لابد وأنه السبب في تلك المتاعب ومن ثم فهم أقل احتمالا لتقديم مساعدة ومشاركة وجدانية أو معونة مالية للآخرين. (41 : 23)

جدول رقم (1)

يوضح السمات المميزة للأفراد ذوي العزو الداخلي والخارجي من وجهة نظر بعض العلماء

العلماء	المتغيرات	سمات ذوي العزو الداخلي	سمات ذوي العزو الخارجي
روتر Rotter (1996)	- أكثر قدرة على خلق انطباع إيجابي. - مشغولون بكيفية تأثيرهم في الآخرين لديهم. - يكونوا أكثر تعاوناً وأكثر إقداماً وأكثر مغامرة وأكثر اجتهاداً وأكثر تفاعلاً مع حالات التدعيم في المواقف التعليمية. - ينظرون للمستقبل نظرة متفائلة.	- أكثر مجارة ومسايرة وأقل ثقة بالنفس وجراً. - يكون لديهم إدراك منخفض عن النجاح ويكونون أكثر كبتاً وحذر وأنائية. - لا يهتمون بحاجات الآخرين. - يتسمون بالارتباك وتنقصهم الأصالة في التفكير.	
جو Joe (1971)	- يميلون للوضع الاقتصادي المرتفع. - لديهم ثقة عالية بالنفس وأعلى طموحاً وأملاً في الفوز. - لديهم تأثير مرتفع في البيئة التي يعيشون فيها. - يتسمون بالصحة الجيدة والنشاط.	- عدم الاهتمام بالوضع الاقتصادي. - عدم الاستقرار النفسي والخمول. - عدم القدرة على السيطرة على البيئة المحيطة بهم. - توتر وضعف في الصحة.	
فاطمة حلمي نقلا عن ليفكورت Lefcoort (1972)	- يتسمون بالاتزان الانفعالي وعدم الخوف والشعور والاستقرار.	- يتصفون بالقلق المرتفع والخوف العام والنشاط اللاإرادي والشعور بعدم الاستقرار.	
فيلتون Felton وكاهانا Kahana (1974)	- يفكرون في التغيرات الجسدية والنفسية التي تحدث لهم طوال دورة حياتهم.	- يتأخرون في التغيرات الجسدية والنفسية لأنهم يعتقدون أن الصدفة أو قوى الآخرين هي التي تحدد نتائج حياتهم.	
تهاني نقلا عن مارتيني Martin (1975)	- مشكلاتهم السلوكية قليلة ولديهم ثبات انفعالي أكثر من ذوي التحكم الخارجي.	- ذوي مشكلات سلوكية ولديهم أشكال من التعب الانفعالي تفوق ذوي التحكم الداخلي.	

(44 : 16)

• تحيز العزو Attribution:

يشير "حسن علاوي" (1998) نقلاً عن "ستيفاني هانراهان Hanrahan" (1995) أن هناك اتجاهًا لدى عدد كبير من اللاعبين أو الفرق الرياضية في مختلف الأنشطة الرياضية لعزو نجاحهم إلى العوامل الشخصية الذاتية، في حين يعززون الفشل إلى العوامل الخارجية أو العوامل البيئية. وقد أشار عدد كبير من الباحثين في علم النفس إلى أن تكرار عزو اللاعب لنجاحه في المنافسات الرياضية إلى العوامل الداخلية، عزو فشله إلى العوامل الخارجية بشكل ما يسمى تحيز العزو. (316:39)

وقد أشار عبد الفتاح موسى (1987) عن مك أويلي McAuley ومارك Mark وآخرين (1991) إلى أن لاعبي تنس الطاولة والاسكواش والتنس والكرة الطائرة وكرة السلة وغيرهم من اللاعبين يعززون نجاحهم إلى العديد من العوامل الخارجية والتي يستطيعون التحكم فيها. (29 : 317)

قياس العزو السببي:

أشار محمود عنان (1995) إلى أنه يمكن قياس العزو (التعليل السببي) في ثلاث طرق تقليدية وهي:

١. طريقة مقياس الترتيب Structural Rating Seale

وفيه يطلب من اللاعب القيام بترتيب عدة تعليقات على أساس كيفية انطباقها على موقف من المواقف وتشمل القائمة أبعاد القدرة والمجهود والصعوبة والحظ.

٢. طريقة مقياس الترتيب الهيكلية باستخدام النسبة المئوية Structural Percentage Rating Scale:

وفي هذه الطريقة يقوم اللاعب بترتيب التعليقات على أساس النسبة المئوية للتعليل.

٣. طريقة النهاية المفتوحة Open - Ended System:

وفيه يقوم اللاعبون بتسجيل تعليلاتهم أو اختيارهم من قائمة شاملة لجميع احتمالات التعليل (46 : 195)

وقد استخدمت الباحثة مقياس طريقة النهاية المفتوحة حيث قامت بتطبيق مقياس العزو في الرياضة (لمحمد حسن علاوي) (40 : 231 - 236)

(2) الثقة الرياضية

يعتبر الإنسان وحدة متكاملة من الناحية الانفعالية والعقلية والسلوك، حيث أن السلوك الذي يتضح من خلال أفعال وتصرفات اللاعب التي يمكن ملاحظتها، فقرر أن هذا اللاعب واثق من نفسه أم أنه غير واثق من نفسه، ومن المنطقي أنه كلما أثر ذلك على الجانب الانفعالي أو شعور اللاعب بالثقة، فسوف يترجم ذلك في أفعال اللاعب التي تتسم بالثقة. (7 : 156)

وقد أشار لويس مليكة (1989) إلى أن المفهوم الصحيح للثقة الرياضية يعني توقع الرياضي الواقعي لتحقيق النجاح، ولكن ما هي الأشياء الواقعية التي يتوقع عملها. (31 : 237)

ويعرف حسن علاوي (1994) أن الثقة الرياضية self confidence تعني إيمان الرياضي بقدراته ومهاراته وقبوله التحديات التي تختبر صموده وهي معرفته بنواحي قوته وضعفه واستخدامها جميعاً في الوصول إلى أفضل نتائج. (38 : 35)

وقد عرف أحمد أمين (2001) الثقة الرياضية بأنها قدرة الفرد الرياضي على الاقتناع بإمكانية تحقيق الواجبات الحركية المطلوبة وتقبل التحديات التي تختبر قدراته الشخصية. (3 : 48)

ويعرف بتلري J. Butlery عن قاموس تشامبرز Chambers Dictionary (1997) الثقة الرياضية بأنها الاعتماد الثابت أو الراسخ خاصة بالنسبة لنتيجة شيء ما. (54 : 89)

ويعرف عبد الله محمد (1995) الثقة الرياضية بأنها إدراك الفرد لكفاءته ومهارته وقدرته على أن يتعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة. (23 : 10)

ويري " محمود عنان " (1995) أن الثقة الرياضية تعني اعتقاد الرياضي وشعوره بقدراته والإيمان بها عند مواجهة المنافسة الرياضية. (46 : 684)

ويعرف عبد المطلب القرطبي ، وعبد العزيز الشحضي (1992) الثقة الرياضية بأنها إحساس الفرد وأن لديه من الإمكانيات ما يجعله قادرا علي العطاء ومواجهة الصعاب والتحديات والتغلب عليها دون الاعتماد علي الآخرين بالإضافة إلي مقدرته علي اتخاذ القرارات في الوقت المناسب وعدم الحساسية للنقد. (25 : 683)

ويشير عبد الحميد أحمد " (1978) بأن الثقة الرياضية تظهر في عدم التكليف وحرية الأداء الحركي بالنسبة للاعب في التاني وعدم التهور والدقة في الأداء والاستخدام الأمثل للمهارات الفنية والطرق الخطئية في التوقيت المناسب. (24 : 306)

والثقة الرياضية كما تشير إليها فيالي vealey (1986) عبارة عن بعدين رئيسيين هما الثقة الرياضية كسمة وتعني درجة التأكد التي يمتلكها اللاعب عادة في مدى قدرته على تحقيق النجاح في الرياضة والثقة الرياضية كحالة وتعني درجة التأكد عند اللاعب في وقت معين عن مدى قدرته على تحقيق النجاح في الرياضة. (79 : 221-246)

ويذكر فيلتز Feltz (1984) أن الثقة كسمة من أهم المظاهر النفسية التي تؤثر علي أداء اللاعبين بصورة إيجابية وتدفعهم لبذل المزيد من الجهد لمواجهة المواقف التنافسية في مجال نشاطهم الرياضي لتأكدهم من قدرتهم علي تحقيق النجاح في مجال النشاط الرياضي. (58 : 191-198)

كما يعرف أسامة راتب (2007) إلى أن الثقة الرياضية self confidence هي درجة اعتقاد الفرد أو تأكده من قدرته على النجاح في مهمة معينة، وتعرف الثقة الرياضية لدى بعض المهتمين بالدرجات النفسية للرياضيين بأنها "درجة التأكد أو الاعتقاد التي يمتلكها الرياضي عن مدى قدرته على تحقيق النجاح في الرياضة" ولاشك أن توقع الرياضي لنتائج أدائه يعتبر عاملا هاما من حيث التأثير على نتائج الأداء، بمعنى آخر فإن الثقة تعني مدى تأكد اللاعب من مقدرته على تحقيق إنجاز معين.

إن النجاح والفشل جزء من الرياضة، والرياضيون ذو الثقة الرياضية يعرفون هذه الحقيقة، ويتعاملون معها بقدر كبير من الواقعية، ولكن الرياضيين الذين تنقصهم الثقة الرياضية (lake of confidence) يخافون من الفشل بدرجة كبيرة مبالغ فيها لدرجة أنهم يسهل خوفهم، ومن ثم ينعكس ذلك في سلوكهم وأدائهم، ونتيجة ذلك فإن الرياضيين الذين ينقصهم الثقة أو لديهم قدر ضئيل من الثقة يصبحون من الناحية النفسية أسرى تصوراتهم السلبية ويسلكون من منطلق الهزيمة والفشل وليس النجاح وتحقيق الفوز على المنافسين.

كما أن الثقة تؤثر في العديد من الانفعالات الإيجابية لدى الرياضي، فهي تبعث فيه الشعور بالحيوية والحماس و البهجة والانتعاش، المتعة والرضا، كما أنها تميز حركات الرياضي بالانسيابية والمزيد من القوة والسرعة، فإن الثقة الرياضية تساعد الرياضي على الاحتفاظ بالهدوء والاسترخاء ورباطة الجأش وخاصة في مواقف المنافسة الضاغطة، فإن الثقة الرياضية تساعد الرياضي على تركيز الانتباه في المباراة، ويرجع ذلك إلى أن الرياضي لا يحاول تجنب الفشل (الذي يأتي نتيجة ضعف الثقة)، ويصبح موجه الاهتمام نحو الأداء. فالرياضي الذي يتسم بضعف الثقة يمتلكه الشعور بالقلق، ويستحوذ عليه التفكير السلبي ويشغل بنتائج الأداء أكثر ما يهتم بالأداء ذاته. (10 : 98، 242-243، 236-342)

ومن التعريفات السابقة يتضح أن الثقة الرياضية تعني إيمان الرياضي بقدراته ومهاراته على تحقيق النجاح في المجال الرياضي ، في حين يرى عبد الحميد أحمد (1978) أن الثقة الرياضية تظهر في عدم التكليف وحرية الأداء الحركي بالنسبة للاعب في التاني وعدم التهور والدقة في الأداء والاستخدام الأمثل للمهارات الفنية والطرق الخطئية في التوقيت المناسب .

وترى الباحثة أن الثقة الرياضية يجب أن تجمع بين عاملين أساسيين وهما إيمان الرياضي بقدراته ومهاراته على تحقيق النجاح وعدم التكليف وحرية الأداء الحركي مع الاستخدام الأمثل للمهارات الفنية والطرق الخطئية في التوقيت المناسب في المجال الرياضي .

الثقة الرياضية وأهميتها في المجال الرياضي :

يشير أسامة راتب (2002) انه عندما يتمتع الرياضي بالثقة الرياضية فأن ذلك يساعده على تطوير أداءه الرياضي كما يتميز بالتوقع الايجابي بدرجة عالية للنجاح ، فالثقة تثير الانفعالات الايجابية وتساعد على تركيز الانتباه وتؤثر في وضع الأهداف وتزيد من المثابرة وبذل الجهد ، كما تؤثر على استراتيجيات اللعب وتدعيم الطاقة النفسية. (9: 305 - 306) الفرق بين خصائص اللاعب الذي يتسم بالثقة الرياضية العالية وخصائص اللاعب الذي يتسم بالثقة الرياضية المنخفضة والذي يوضحه شكل (2)

خصائص اللاعب الذي يتسم بالثقة الرياضية المنخفضة	خصائص اللاعب الذي يتسم بالثقة الرياضية العالية
متوتر وقلق	مسترخي ورابط الجأش
يصعب عليه التركيز والانتباه بصورة مستمرة	منتبه ويستطيع التركيز على نفسه وعلى الأداء
منزعج ولديه شكوك وعدم يقين بالنسبة لما يجب عليه أن يقوم به	يعرف جيدا ما الذي ينبغي عليه أن يؤديه
يخشى المنافسين بصورة واضحة	هادئ وغير مشغول البال
يفكر كثيرا في النتائج السلبية	لا ينشغل كثيرا بالنتائج السلبية التي قد تحدث
يشك في كفاءته وقدراته	يثق تماما في كفاءته وقدراته
يعتمد على الغير في تصحيح أخطائه	قادر على تصحيح أخطائه بنفسه

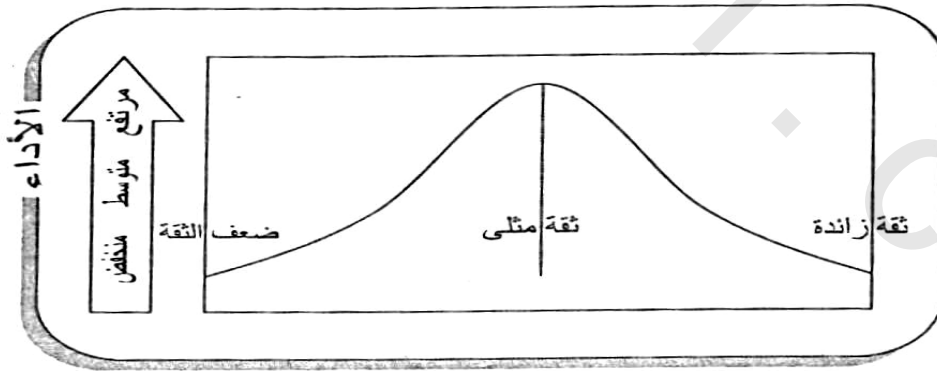
(41 : 178)

شكل رقم (2)

خصائص اللاعب الذي يتسم بالثقة الرياضية العالية والمنخفضة

4- أنواع الثقة الرياضية:

يحدد أسامة راتب (2000) أنواع الثقة الرياضية من خلال معرفة طبيعة العلاقة بين الثقة الرياضية والأداء في ضوء فهم منحني (يو) المقلوب، وحيث يتوقع أن الأداء يتحسن مع والذي يوضحه الشكل (3).



شكل رقم (3)

منحني (يو) المقلوب، يوضح العلاقة بين الثقة الرياضية والأداء

وتتحدد أنواع الثقة الرياضية في ...

أ - الثقة الرياضية المثلى:

إن الرياضيين الذين يتمتعون بسمعة الثقة الرياضية المثلى يضعوا أهداف واقعية تتماشى مع قدراتهم لأنهم يقدرون قدراتهم بشكل جيد يجعلهم يشعرون بالنجاح عندما يصلون إلى مستوى قدراتهم العليا، ولا يحاولون تعدي مستوى قدراتهم العليا، وتعتبر هذه الصفة ضرورية وهامة للرياضيين في امتلاكها، ولكن امتلاك هذه الصفة لا يضمن وحده تفوقهم في الأداء الجيد للمهارات البدنية ولذلك من الضروري تطوير كل من الثقة الرياضية والكفاية البدنية والمهارات حيث كلا منهما يدعم الآخر، فالرياضي الذي يمتلك الثقة الرياضية دون الكفاية البدنية والمهارية يعني أن لديه الثقة الزائدة.

ب - الافتقاد إلى الثقة الرياضية:

يعتبر النجاح والفشل جزءا من الرياضة، فالرياضيين الذين يفتقدون الثقة الرياضية يخافون من الفشل بدرجة كبيرة مبالغ فيها لدرجة أنهم يسهل خوفهم، و ينعكس ذلك على سلوكهم وأدائهم، ونتيجة لذلك فإن الرياضيين الذين يفتقدون الثقة أو لديهم قدر ضئيل من الثقة يصبحون من الناحية النفسية أسرى لتصوراتهم السلبية ويسلكون من منطلق الهزيمة والفشل.

وممكن الخطورة في ضعف الثقة الرياضية لدى الرياضيين أن يقود إلي المزيد من الفشل وضعف الثقة يؤدي إلي ضعف كفاءة الأداء كما يؤدي إلي حدوث القلق وضعف التركيز وعدم التأكيد من الهدف.

وكذلك فإن الرياضيين الذين فقدوا الثقة الرياضية يكون تركيزهم نحو نقاط الضعف مما يصرف انتباههم عن الأشياء الضرورية للأداء الجيد.

وإضافة إلي هذا فإن الرياضيين الذين يفتقدون هذه الصفة قد يراودهم الشعور بعدم الكفاية حتى مع استمرار الممارسة.

ج- الثقة الزائدة (الزائدة) :

إن مفهوم الثقة الزائدة ليس دقيقا حيث أن الرياضيين لا يتميزون بالثقة الزائدة إذا ما تأسست الثقة علي قدراتهم وعندما نصف شخصا بأنه يتميز بالثقة الزائدة فأنا نعني أنه يتميز بالثقة الزائدة لدي الرياضيين في نمطين شائعين هما:

(١) بعض الرياضيين يعتقدون بصدق أنهم أفضل من إمكاناتهم الحقيقية ويتولد هذا النوع من الثقة الزائدة نتيجة التدليل الزائد أو التشجيع المبالغ فيه من قبل الآباء أو المدربين، وهذا النوع من الثقة الزائدة يقود صاحبه إلي الفشل والإحباط عندما يواجه الواقع العملي.

(٢) بعض الرياضيين يتظاهرون بالثقة ولكنهم داخليا تستحوذ عليهم أفكار ومشاعر عدم الثقة وهم قلقون وخائفون من الفشل في الرياضة.

والرياضيون الذين يتميزون بهذا النمط من الثقة تجدهم يعوضون قلقهم الداخلي ببعض مظاهر السلوك الخاصة مثل الغرور، الغطرسة، الخيلاء، التكبر، التهور.. ويظن بعض الرياضيين خطأ أن هذا الأسلوب الملائم للتأكيد للآخرين

إنهم يتمتعون بالثقة ولكن سرعان ما تظهر الحقيقة أن مستوى قدراتهم ومهاراتهم يؤكد زيف هذا الإدعاء من الثقة الزائدة، وتزداد المشكلة تعقيدا. (8 : 337 - 341)

ومن المواقف الشائعة للثقة الرياضية الزائدة، عندما يحدث أن يتقابل لاعبان يختلفان في قدرتهما، حيث يلاحظ أن اللاعب الأفضل يقل على المنافسة بثقة زائدة ويكون الإعداد للمنافسة قليلا "بدون خطة محكمة" الأمر الذي يتيح للاعب الآخر أن يحقق التقدم في بداية المنافسة، وهذا التقدم يكسبه المزيد من الثقة الرياضية والتحدي لمواصلة بذل الجهد وتحسين الأداء وتحقيق المكسب أو الفوز. (10: 238-239)

محددات الثقة الرياضية:

يشير مصطفى باهى، سمير جاد (1999) إلى إنه من أكثر المحددات أهمية في تطوير الثقة وتعزيزها هي ما يقوله الرياضي لنفسه، فإذا كانت صورته العقلية عن ذاته إيجابية السمات والمدرجات فهو يتمتع بالثقة والأداء الجيد، وإن إثبات الذات هو عملية توجيه لحديث النفس لتأكيد قدرات الرياضي ومهاراته الإيجابية إضافة إلي ما حصل عليه من تدريب

مناسب، وتكرار تلك التأكيدات يؤدي إلى ترسيخها في اللاشعور وهذا التعزيز الإدراكي يزيد من ثقة الرياضي بنفسه قبل المنافسة وأثناءها وفي النهاية يتحسن أدائه. (47 : 30)

وتتمثل محددات الثقة الرياضية في ...

أ - التفكير بثقة :

يشير أسامة راتب (2000) إلى أن درجة الثقة تتأثر إلى حد كبير بالعملية العقلية وأسلوب التفكير، فاللاعب الذي يفكر أن في استطاعته إنجاز عمل معين وأنه سوف يحققه أي أنه يملك مقومات النجاح، فإن ممارسة التفكير علي النحو السابق يعكس نوعا من الثقة لدي اللاعب، وفي الواقع كلما زادت ممارسة اللاعب لهذا النوع من التفكير الذي يتسم بالثقة، كلما سهل له ذلك استدعاء الأفكار والمشاعر العامة للثقة في مواقف الأداء الفعلي، ومن ثم التأثير الإيجابي علي أدائه. (46:8)

ب - بناء وتنمية الثقة :

يذكر أسامة راتب (1990) أن بناء الثقة لدي اللاعب يعتمد إلي حد كبير علي خبرات اللاعب السابقة، وبقدر ما تكون هذه الخبرات ناجحة وذات طابع إيجابي، بقدر ما يكتسب اللاعب شعورا عاما بإمكانية النجاح في المستقبل، ومن ثم فمن المأمول أن تزداد ثقته في الأداء.

وهنا يلعب تصميم الأهداف بشكل واقعي دورا هاما لتحقيق التقدم المستمر لخبرات النجاح، بينما التركيز علي الأهداف النهائية التي تتسم بالمستوي العالي من الطموح الذي يفوق قدرة اللاعب لا تضمن توفير خبرات النجاح، لكن ما نؤكد عليه هو ألا يرى اللاعب في هذا المستوي العالي من الطموح أنه الشيء الأوحده المتوقع حدوثه وأنه المعيار الوحيد لتقييم نجاحه.

وكذلك من أفضل الطرق لبناء الثقة وتأصيلها هو الإعداد الجيد والمتكامل لدي اللاعب من الناحية البدنية والمهارية والخططية.

ويشير إلي اكتساب اللاعب لخبرة الأداء المطلوب منه تنفيذها في المسابقة أثناء التدريب تساعد علي اكتساب الثقة، بل نتوقع أن الثقة كلما زادت مرات تكرار هذه الواجبات خلال عملية التدريب، فمن السهولة أن يشعر اللاعب بالثقة في تسجيل رقم قياسي جديد سواء كان محليا أو عالميا إذا استطاع هذا اللاعب فعلا تحقيق هذا المستوي خلال عملية التدريب، وجدير بالذكر أنه كلما زادت درجة الألفة بين اللاعب وظروف المنافسة كلما ساعد ذلك علي تنمية الثقة.

(148:7-149،152)

ويذكر مصطفى باهي ، عبد القادر جاد(1999) أن حديث النفس في الرياضة من أكثر المحددات أهمية في تطوير الثقة وتعزيزها وهي ما يقوله الرياضي لنفسه فإذا كانت صورته العقلية عن ذاته إيجابية السمات والمدرجات فهو بالتأكيد يتمتع بالثقة الرياضية وبالأداء الجيد، وأن إثبات الذات هو عملية توجيه لحديث النفس لتؤكد قدرات الرياضي ومهاراته الإيجابية، إضافة على ما حصل عليه من تدريب مناسب. وتكرار تلك التوكيدات يؤدي إلى ترسيخها في اللاشعور وبالتالي التأثير في إدراك الرياضي لقدراته ومهاراته. وهذا التعزيز الإدراكي يزيد من ثقته بنفسه قبل المنافسة وأثناءها وفي النهاية تحسين أدائه. (47 : 30-36)

خصائص الثقة الرياضية :

ويشير أسامة راتب (2000) أن الفرد عندما يتمتع بالثقة فإن ذلك يساعده علي تطوير أدائه الرياضي من خلال طرق مختلفة أهمها:

١ - الثقة تثير الانفعالات الإيجابية:

تؤثر الثقة في إثارة العديد من الانفعالات الإيجابية لدي الرياضي، فهي تبعث فيه الشعور بالحيوية والحماس والبهجة والانتعاش والمتعة والرخاء، ويؤثر ذلك علي حركات الرياضي فتتميز بالإنسانية والمزيد من القوة والسرعة، إضافة إلي ما سبق فإن الثقة تساعد الرياضي علي الاحتفاظ بالهدوء والاسترخاء ورباطة الجاش وخاصة في مواقف المنافسة الضاغطة.

٢ - الثقة تساعد علي تركيز الانتباه:

تساعد الثقة الرياضي علي تركيز الانتباه في المباراة ويرجع ذلك إلي أن الرياضي لا يحاول تجنب الفشل الذي يأتي نتيجة ضعف الثقة ويصبح موجها للاهتمام نحو الأداء، فالرياضي الذي يتسم بضعف الثقة يمتلكه الشعور بالقلق ويستحوذ عليه التفكير السلبي ويشغل بنتائج الأداء أكثر مما يهتم بالأداء ذاته.

٣ - الثقة تؤثر في بناء الأهداف:

يستطيع الرياضي الذي يتمتع بالثقة أن يضع أهدافا ذات صعوبة ملائمة ويستثير التحدي ثم يبذل الجهد لإنجازها، فالثقة تستثير القدرات الكامنة لدي الرياضي، بينما الرياضي الذي يفقد الثقة يميل إلي وضع أهداف سهلة ولذلك لا يبذل أقصى جهده ولا يستثير أقصى طاقاته.

٤ - الثقة تزيد المثابرة وبذل الجهد:

مما لا شك فيه توقع الرياضي لنتائج أدائه، ويعتبر عاملا هاما من حيث التأثير علي نتائج الأداء، بمعنى انه اعتبارا بمثابة الزيادة في درجة التوقع لنتائج الأداء، وتجدر الإشارة إلي أن الثقة في توقع النتائج تجعل الرياضي أكثر استعداد للبذل والعطاء، وكلما زادت درجة التوقع وأصبح الرياضي أكثر ثقة، كلما ضاعف ذلك من مقدرته علي التحمل والمثابرة والتصميم في مواجهة العقبات التي تقابله، أو المشكلات التي تعترضه، ويصبح من الصعوبة عليه أن يستسلم للهزيمة أو الفشل أو يفقد الأمل.

٥ - الثقة لا تعتبر بديلا للكفاية البدنية والمهارية:

إن الثقة وحدها لا تخلق بطلا، فلا بد علي اللاعب الرياضي أن يتقن المهارات الرياضية واللياقة البدنية فإن الثقة الرياضية هي حق بمثابة المفتاح الذي يكشف المواهب الكامنة داخل الرياضي، ولكنها ليست القدرات والاستعداد ذاتها، وإن تحقيق الثقة لدي الرياضيين يعتمد بدرجة أساسية علي تطوير أو تحسين الأداء وهذا يتحقق من خلال وضع أهداف واقعية ثم التدريب الجاد الضروري لتحقيق هذه الأهداف. (8 : 342-343)

٦ - انخفاض الثقة:

ويوضح أسامة راتب (1990) أن الأداء الرياضي يزيد من ارتفاع درجة الثقة إلي نقطة معينة، ثم يحدث بعد ذلك إن زادت درجة الثقة عن حد معين يؤدي إلي انخفاض مستوى الأداء، أي أن زيادة الثقة لدي اللاعب عن مستوى معين تمثل إحدى المشكلات، لذا فإن أفضل أسلوب لانخفاض الثقة الزائدة لدي اللاعب يجب أن يعتمد علي الممارسة الفعلية وليس الشرح والمناقشة، ومن الممارسات التي أظهرت فعاليتها تقديم نماذج من الأداء الرياضي وبتولي المدرب توضيح نقاط القوي والضعف في هذا الأداء، حيث يساعد اللاعب علي الاقتناع أنه لم يصل إلي الإتقان في الأداء بعد. (7 : 157)

(3) العلاقة بين العزو السببي والثقة الرياضية

إن اللاعب الذي ينال درجة مرتفعة من الثقة الرياضية يكون متأكدا جدا من نفسه ومن قدراته وإتقانه وإمكاناته عن كيفية التعامل مع الأشياء ، ويمكن أن يحسن التعامل مع المواقف غير المتوقعة كما لديه القدرة علي اتخاذ القرار بثبات ولا يظهر قلقا أو توترا نحو مستوى أدائه كما يتصف دائما بالاستقرار والثبات وعدم التردد ، كذلك فإن اللاعب الذي يسجل درجة مرتفعة لقياس الثقة الرياضية يتسم بالقدرة على التعبير عن أفكاره وأرائه بجرأة سواء للمدرب أو لزملائه أعضاء الفريق .

ويشير أسامة راتب (2007) أن الرياضيون ذو الثقة الرياضية يعرفون حقيقة النجاح والفشل ، ويتعاملون معها بقدر كبير من الواقعية، بينما الرياضيين الذين تنقصهم الثقة الرياضية يخافون من الفشل بدرجة كبيرة مبالغ فيها لدرجة أنهم يسهل خوفهم، ومن ثم ينعكس ذلك في سلوكهم وأدائهم، ونتيجة ذلك فإن الرياضيين الذين ينقصهم الثقة أو لديهم قدر ضئيل من الثقة يصبحون من الناحية النفسية أسرى تصوراتهم السلبية ويسلكون من منطلق الهزيمة والفشل وليس النجاح وتحقيق الفوز على المنافسين. وأن الثقة الرياضية تساعد الرياضي على تركيز الانتباه في المباراة وتزيد من قدرة على الفوز، ويرجع ذلك إلى أن الرياضي لا يحاول تجنب الفشل (الذي يأتي نتيجة ضعف الثقة) . فالرياضي الذي يتسم بضعف الثقة يمتلكه الشعور بالقلق والخوف من الفشل في المباراة ، وسيطر عليه التفكير السلبي وينشغل بنتائج الأداء أكثر مما يهتم بالأداء ذاته مما يؤثر على نتيجة المباراة. (10 : 238 - 342)

ويضيف لويس مليكة (1989) أن الرياضيين ذوي الثقة الرياضية المثلى يختلفون عن الرياضيين ذوي الثقة الرياضية الزائدة اختلافاً بين الشيء الخيالي والواقعي وذلك من حيث التقدير الدقيق لقدراتهم وجهدهم ، وأن ذوي الثقة الزائدة يشوهون الحقيقة ، ويخلطون بين ما هم عليه ، وما يرغبون فيه ، وما يجب تحقيقه . وأن أصحاب الثقة الرياضية المثلى يرون الأمل في جهودهم الشخصية لتحقيق أهدافهم ، بينما أصحاب الثقة الزائدة يأملون في تحقيق الوهم. (31: 341)

مما سبق يتضح أن اللاعبين ذوي الثقة الرياضية المرتفعة يرغبون في الانجاز الرقمي الأفضل ويسعون لتحسين مستواهم باستمرار ، كما يتصف سلوكهم الرياضي ببذل الجهد وتحمل المسؤولية والتصميم والإصرار على التفوق الرياضي ، كما يعتمدون على قدراتهم الداخلية وما يبذلونه من جهد لتحقيق مستوى رياضي أفضل ، بمعنى أن الرياضيين ذوي العزو الداخلي يعتقدون بأنهم مسئولون عما يحدث لهم ويرجعونه إلى قدراتهم ومجهوداتهم الشخصية ، أما اللاعبين ذوي الثقة الرياضية المنخفضة فيتميزون بالعزو الخارجي الذي قد يرجع إلى قلة عدد سنوات الخبرة والتدريب وبالتالي فهم يرجعون أسباب هزيمتهم والمستوى المنخفض إلى الظروف الخارجية والصدفة والحظ والقضاء والقدر .

ثانياً: الدراسات السابقة :

يتضمن هذا الجزء العديد من الدراسات التي تناولت العزو السببي وكذلك الثقة الرياضية والتي يمكن الاسترشاد بها في الدراسة الحالية من حيث أهداف الدراسة، العينة ، الأدوات المستخدمة، أهم النتائج التي تم التوصل إليها ويتبع ذلك دراسة ناقدة لذلك الدراسات ومدى ما تم من الاستفادة منها.

(1) الدراسات المرتبطة بالعزو السببي

أ- الدراسات العربية

- دراسة إلهام عبد الستار محمد سليمان (2010)

وعنوانها " بناء مقياس العزو في الرياضة لدى مدربي بعض الأنشطة الرياضية المختارة "، وتهدف إلى بناء مقياس العزو في الرياضة لدى مدربي الأنشطة الرياضية المختارة ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالطريقة المسحية ، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية وقوامها (100) مدرب (كرة سلة - كرة يد - كرة طائرة - كرة قدم) وكان من أهم الأدوات مقياس العزو في الرياضة لدى مدربي بعض الأنشطة الرياضية الجماعية (أعداد الباحثة) ، وكانت أهم النتائج :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المدربين في نشاط كرة السلة وكرة اليد في بعد العزو الداخلي
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المدربين في نشاط كرة السلة وكرة القدم لصالح كرة القدم في محور العزو الداخلي بينما لا يوجد فروق بين باقي الأنشطة الأخرى
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المدربين في نشاط كرة السلة وكرة الطائرة لصالح كرة السلة في بعد العزو الخارجي. (11)

- دراسة شهلة محمد سلطان العبيدي (2004)

وعنوانها "بناء مقياس للعزو السببي لمنتخبات مدارس تربية نينوى"، وتهدف إلى بناء مقياس للعزو السببي لبعض فرق الألعاب الجماعية (سلة، طائرة، يد، كرة قدم) لفرق المدارس الإعدادية والثانوية للبنين لتربية نينوى. والتعرف على دلالة الفروق للعزو السببي بين لاعبي فرق الألعاب الجماعية (سلة، طائرة، يد، كرة قدم) للمدارس الإعدادية والثانوية لتربية نينوى، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة البحث الذي أجري على لاعبي فرق مدارس تربية نينوى (الموصل) والبالغ عددها (26) مدرسة إعدادية وثانوية بواقع (625) لاعباً إذ تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية مكونة من (12) مدرسة إعدادية وثانوية وبواقع (326) لاعباً حيث تم بناء المقياس على هذه العينة وقد اعتمدت الباحثة في عملية البناء على الإجراءات العملية في البناء كما استخدمت طريقة الاتساق الداخلي في البناء. ثم استخرجت الباحثة صدق وثبات أداة البحث.

وكانت أهم النتائج :

- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسط درجات مجموعة كرة السلة البالغ (83,609) ومتوسط درجات مجموعة كرة القدم البالغ (91,205) درجة .
- عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة كرة السلة البالغ (83,609) ومتوسط درجات مجموعة كرة الطائرة البالغ (83,292) درجة .
- عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة كرة السلة البالغ (83,609) ومتوسط درجات مجموعة كرة اليد البالغ (87,552) درجة .
- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسط درجات مجموعة كرة القدم البالغ (91,205) ومتوسط درجات مجموعة كرة الطائرة البالغ (83,292) درجة .
- عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة كرة القدم البالغ (91,205) ومتوسط درجات مجموعة كرة اليد البالغ (87,552) درجة .
- عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة كرة الطائرة البالغ (83,292) ومتوسط درجات مجموعة كرة اليد البالغ (87,552) درجة (20).

- دراسة سكيانة محمد نصر، سوزان مصطفى متولي (2004)

- وعنوانها "مقارنة للعزو الرياضي بين لاعبي الألعاب الفردية والجماعية ذوى المستوى المرتفع والمنخفض"، وتهدف إلى قياس ظاهرة العزو الرياضي لدى مجموعة من لاعبي الألعاب الفردية والجماعية بمحافظة الإسكندرية من ذوى المستوى الرياضي المرتفع والمنخفض، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بطريقة المسح لملاءمته لطبيعة البحث، كما استخدمت الباحثتان اختبار العزو الرياضي الذي صممه محمد حسن علاوى ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من لاعبي بعض الألعاب الفردية وبعض الألعاب الجماعية وكانت من أهم النتائج:
- يتميز لاعبو الألعاب الفردية عن لاعبي الألعاب الجماعية بعزو نتائج فوزهم وهزيمتهم وكذلك أدائهم الجيد والسيئ لعوامل داخلية.
 - يعزو لاعبو الألعاب الفردية التي لا تتطلب الالتحام مع الخصم مثل الجمناز نتائج سلوكهم التنافسي إلى عوامل داخلية ، بينما يعزو لاعبو الألعاب التي تتطلب الالتحام مع الخصم مثل الملاكمة سلوكهم لعوامل خارجية.
 - يعزو لاعبو كرة القدم وكرة اليد نتائج سلوكهم لعوامل خارجية ، بينما يعزو لاعبو كرة السلة وكرة الطائرة نتائج سلوكهم لعوامل داخلية بالمقارنة بلاعبي كرة القدم وكرة اليد .
 - يرتبط ارتفاع المستوى الرياضي بعزو نتائج السلوك لعوامل داخلية (19).

- دراسة محمد احمد عبد الغنى (2004)

وعنوانها "العزو الرياضى وعلاقته بأنماط تقدير الذات للاعبي بعض الأنشطة الرياضية"، وتهدف إلى التعرف على العلاقة بين العزو الرياضى وأنماط تقدير الذات للاعبي بعض الأنشطة الرياضية وقد استخدم الباحث مقياس العزو الرياضى ومقياس تقدير الذات وقد اشتملت العينة على (75) لاعبا ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث وكانت من أهم النتائج :

- وجود فروق بين الأنشطة الرياضية في العزو الرياضى (كرة السلة - كرة اليد - كرة الطائرة)
- اللاعبين مرتفعو تقدير الذات يعززون نجاحهم إلى العوامل داخلية أما اللاعبين منخفضوا تقدير الذات يرون أن نجاحهم يرجع إلى عوامل خارجية (34)

- دراسة مایسة محمد البنا (2001)

وعنوانها "دراسة مقارنة للعزو الرياضى بين لاعبي الألعاب الجماعية"، وتهدف إلى مقارنة التعليل السببي (العزو الرياضي) بين لاعبي بعض الألعاب الجماعية بالنسبة للاعبي الدرجة الأولى والناشئين وقد استخدمت الباحثة اختبار العزو في الرياضة تصميم محمد حسن علاوى وكانت أهم النتائج:

- لاعبي الدرجة الأولى لكرة اليد يعززون أدائهم الجيد وفوزهم إلى عوامل داخلية.
- لاعبي الدرجة الأولى في كرة السلة يعززون أدائهم السيئ لبعض العوامل الخارجية.
- لاعبي الكرة الطائرة يعززون أدائهم الجيد إلى بذل الجهد والتدريب (عوامل داخلية). (32)

- دراسة عزرة شوقي الوسيمي (2001)

وعنوانها "العلاقة بين التعليل السببي ودافعية الانجاز الرياضي لدى مجموعات مختارة من الرياضيين"، وتهدف إلى قياس علاقة التعليل السببي بدافعية الإنجاز الرياضي لدى مجموعات مختارة من الرياضيين الذكور والإناث واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكانت عينة البحث (180) لاعب ولاعبة كما استخدمت الباحثة اختبار العزو في الرياضة، قائمة الاتجاهات الرياضية كأدوات للبحث وكانت من أهم النتائج:

- وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في العلاقة بين العزو ودافعية الإنجاز الرياضي لصالح الذكور. (26)

- دراسة بثينة محمد فاضل (1999)

وعنوانها "العزو في الرياضة وعلاقته بأنماط دافعية الانجاز لناشئات كرة اليد"

وتهدف الدراسة إلى "التعرف على درجات أبعاد العزو في الرياضة لناشئات كرة اليد وكذلك الفروق في أبعاد اختبار العزو في الرياضة بالمرحلة السنية المختلفة وكانت العينة (450 لاعبة) تمثلن ناشئات كرة اليد تم اختيارهن عشوائياً من المراحل السنية مواليد 1983 ، 1985 ، 1987 وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي عن طريق استخدام اختبار العزو تصميم محمد حسن علاوي وكانت أهم النتائج:

- ناشئات كرة اليد ترجع كل من عزو الفوز، عزو الأداء الجيد إلى قوي داخلية بينما عزو الهزيمة والأداء السيئ إلى قوي خارجية. (14)

- دراسة وفاء محمد فياض (1994)

وعنوانها "وضع اختبار لقياس مركز التحكم للاعبي الجمباز من 9-12 سنة"، وتهدف إلى وضع اختبار لقياس مركز التحكم للاعبي الجمباز من 9 - 12 سنة وقد اختبرت العينة بطريقة عمدية من لاعبي الجمباز (بأندية بورسعيد والإسكندرية) وكانت العينة (95) (68 لاعب) (27 لاعبة) ممارسين الجمباز وقد استخدمت مركز التحكم (إعداد الباحثة) وكانت أهم النتائج:

- توجه لاعبي الجمباز إلى الوجهة الداخلية في التحكم
- وجود فروق دالة إحصائية بين البنين والبنات في وجهة الضبط. (52)

- دراسة محمد محمد الشحات (1992)

وعنوانها "العلاقة بين مركز التحكم ومفهوم الذات الجسمية ومستوى الأداء المهارى لدى لاعبي الهوكي"، وتهدف إلى دراسة العلاقة بين مركز التحكم ومفهوم الذات البدنية ومستوي الأداء المهارى لدى لاعبي الهوكي، وقد اشتملت الدراسة على عينة قوامها (105) لاعب من لاعبي الدرجة الأولى لرياضة الهوكي وقد استخدم المنهج الوصفي واستخدم الباحث اختبار مركز التحكم كذلك اختبار مفهوم الذات كما استخدم بطارية لقياس المهارات الأساسية للاعبي الهوكي وكانت أهم النتائج:

- وجود علاقة سالبة دالة إحصائية بين التحكم الخارجي ومستوي الأداء المهارى.
- زيادة التحكم الداخلي عن التحكم الخارجي لدى العينة. (44)

ب- الدراسات الأجنبية

- دراسة جليكنر Gleckner (1997)

وعنوانها "الفرق في التعليل السببي بين مجموعة من السباحين والعائنين وبين لاعبي الجمباز والغواصين"، وقد أوضح فيها أنه لا يوجد اختلاف في التعليل السببي بين مجموعة من السباحين والعائنين وبين لاعبي الجمباز والغواصين وكانت العينة (18) لاعب وكانت مجموعة السباحين والعائنين ذو أداء مؤقت وكذلك هدفهم موضوعي بينما لاعبي الجمباز

والغواصين فقد كان أداءهم مؤقت وهدفهم موضوعي وذو معدل طبيعي وقد استخدم مقياس العزو (أبعاد إرجاع الأسباب) والقدرة علي التحكم وثبات الاتجاه للمكسب والخسارة وقد أظهرت النتائج:

- عدم وجود فروق إحصائية بين المجموعات قيد البحث
- وجود دلالة بين المجموعات في المراكز الداخلية تجاه التعليقات المؤقتة والتعليقات غير الثابتة تجاه الخسارة والمكسب (مؤقتة) كما ظهرت التعليقات الثابتة تجاه الأداء الرياضي السليبي والإيجابي. (60)

دراسة ناجيوا Nagoya (1991)

وعنوانها "العلاقة بين توقع المدرسين والعزو والدافعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي" وتهدف إلى التعرف علي العلاقة بين توقع المدرسين والعزو والدافعية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي حيث قام الباحث بتطبيق مجموعة من المقاييس وهي: (العزو . الأداء الأكاديمي . توقع الذات . الدافعية) وتكونت العينة من (216) تلميذا وتلميذة في الصف السادس الابتدائي وكانت أهم النتائج:

- التلاميذ مرتفعو التوقع عن أنفسهم كان توقع مدرسيهم يتسم بالإيجابية.
- التلاميذ مرتفعو التحصيل يعززون نجاحهم إلي الجهد والقدرة علي التوفيق. (74)

دراسة كنت Kent (1990)

وعنوانها "العلاقة بين الابتكارية والعزو لدى طلاب المرحلة الجامعية"، وكانت هذه الدراسة بهدف التعرف علي العلاقة بين الابتكارية والعزو وتكونت العينة من (149) طالبا وطالبة بالمرحلة الجامعية وطبق عليهم مقياس الابتكارية (الطلاقة – المرونة – الأصالة) ومقياس العزو وتعتبر درجة الأصالة والطلاقة منبئين جيدين لتفسير النجاح والفشل وكانت من أهم النتائج:

- وجود دلالة إحصائية بين العزو وكل من الطلاقة والأصالة عند مستوي 0.01 . (69)

دراسة فيري Free (1990)

وعنوانها "تأثير العزو في التحصيل الدراسي للطلاب الجدد بالمرحلة الجامعية" ، وتهدف التعرف علي تأثير العزو في التحصيل الدراسي للطلاب الجدد بالمرحلة الجامعية وكانت العينة التجريبية (43) طالب جدد شاهدوا فيلما لطلاب راسيين فاستطاعوا تحقيق النجاح في امتحان الفصل الدراسي الأول وكانت العينة الضابطة (173) لم يشاهدوا الفيلم ونجح منهم (45) طالب وفشل (128) وكانت أهم الاستنتاجات: أن الطلاب الذين شاهدوا الفيلم استطاعوا أن يتبنوا تفسيراً أساسه أن القدرة والجهد يلعبان دوراً في النجاح أما الذين فشلوا عللوا فشلهم ذلك بأن حظهم كان سيئاً. (59)

(2) الدراسات المرتبطة بالثقة الرياضية

أ- الدراسات العربية

- دراسة محمد حسنى أحمد البشيهى (2009)

وعنوانها "المناخ الدافعي وعلاقته بالثقة الرياضية لدى لاعبي تنس الطاولة" وتهدف إلى التعرف على المناخ الدافعي والثقة الرياضية للاعبي تنس الطاولة ، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة ، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (250) لاعب من لاعبي تنس الطاولة بمحافظة الفيوم ، واستعان الباحث في جمع بياناته الأدوات التالية: استبيان المناخ الدافعي و مقياس قائمة الثقة الرياضية وكان من أهم النتائج :

- وجود ارتباط دال إحصائي بين بعدى المناخ الدافعي لدى لاعبي تنس الطاولة
- وجود ارتباط دال إحصائي بين (سمة الثقة الرياضية و حالة الثقة الرياضية) لدى لاعبي تنس الطاولة (43)

- دراسة أحمد رأفت فريد أبو السعود (2007)

وعنوانها "بناء مقياس الثقة الرياضية لدى لاعبي بعض الأنشطة الرياضية"، وتهدف إلى بناء مقياس الثقة الرياضية كسمة وكحالة لدى لاعبي بعض الأنشطة الرياضية (كرة القدم – السباحة)، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب

المسحي لملائمته لطبيعة البحث، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (500) لاعبا وأستخدم الباحث مقياس الثقة الرياضية كسمة وكحالة لدى لاعبي بعض الأنشطة الرياضية وكان من أهم النتائج :

- وجود فروق دالة إحصائية بين درجات لاعبي بعض الأنشطة الرياضية (كرة القدم – السباحة) في مقياس الثقة الرياضية كسمة وكحالة. (5)

-دراسة أسامة عبد الظاهر الأصفر (2004)

وعنوانها " ضغوط المنافسة والثقة الرياضية والتوجه التنافسي لدى لاعبي الجودو " وتهدف إلى التعرف على ضغوط المنافسة والثقة الرياضية والتوجه التنافسي لدى لاعبي الجودو عمومي رجال ، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي وأجريت الدراسة على عينة قوامها (251) لاعبا، كما أستخدم الباحث مقياس ضغوط المنافسة ومقياس الثقة الرياضية وكان من أهم النتائج :

يتميز لاعبو الجودو عمومي رجال ذو سنوات الممارسة الأكثر بزيادة مستوى الثقة الرياضية (الثقة المثلى) مقارنة بلاعبي الجودو ذو سنوات الممارسة الأقل(6)

- دراسة مجدي عبد الستار مصيلحي (2003)

وعنوانها " الثقة الرياضية والتوجه نحو المنافسة الرياضية وعلاقتها بترتيب الفرق في الدوري الممتاز لكرة القدم"، وتهدف إلى التعرف على الفروق بين فرق المقدمة وفرق المؤخرة في كل من الثقة الرياضية والتوجه نحو المنافسة الرياضية في الدوري الممتاز في رياضة كرة القدم ، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي وأجريت الدراسة على عينة قوامها (224) لاعبا ، وقد استخدم الباحث قائمة سمة الثقة الرياضية – قائمة حالة الثقة الرياضية – واختبار التوجه التنافسي ، وكان من أهم النتائج :

- توجد فروق دالة إحصائية بين فرق المقدمة وفرق المؤخرة في كل متغيرات البحث ماعدا التوجه الكلي
- توجد فروق دالة إحصائية بين فرق المقدمة وكل من فرق الوسط وفرق المؤخرة في كل من (سمة – حالة) الثقة الرياضية وكذلك توجيه النتيجة.(33)

-دراسة نجلاء فتحي مهدي (2002)

وعنوانها " فعالية استخدام استراتيجيات التفكير في تنمية الثقة الرياضية ومستوى الأداء في التمرينات الإيقاعية لدى بعض طالبات كلية التربية الرياضية –جامعة المنوفية " ، وتهدف إلى التعرف على استخدام استراتيجيات التفكير في تنمية الثقة الرياضية ومستوى الأداء في التمرينات الإيقاعية ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (72) طالبة ، وكان من أهم نتائجها :

- إن استخدام استراتيجيات التفكير في الواجب المهارى والحديث الذاتي من حيناً لآخر مع البرنامج التقليدي المستخدم في كليات التربية الرياضية للبنات في محاضرات التمرينات الإيقاعية .(48)

-دراسة هويدا على حسين و وفاء عادل فتحى (2001)

وعنوانها "التوجه نحو المنافسة الرياضية والثقة بالنفس وعلاقتها بالأداء المهارى العالي للاعبات السباحة التوقيعية"، وتهدف إلى دراسة الفروق بين السباقات الثلاثة (فردي ،زوجي، فرق) في كل من التوجه نحو المنافسة الرياضية والثقة بالنفس و الأداء المهارى و أجريت علي عينة قوامها 56 لاعبة و أستخدم الباحث اختبار التوجه نحو المنافسة الرياضية لمحمد حسن علاوي 1994، و اختبار الثقة بالنفس لستيفان بيل و حون الينون وسون ببيروك. وكانت من أهم النتائج:

- و وجود ارتباط دال إحصائية بين التوجه نحو المنافسة و الثقة بالنفس بالنسبة للأداء الجمالي.(51)

-دراسة محمد يوسف حجاج (2000)

وعنوانها "الثقة الرياضية وعلاقتها بالتوجه التنافسي لدى لاعبي المستويات الرياضية العالية في بعض الأنشطة الرياضية المختارة"، وتهدف إلى دراسة الثقة الرياضية وعلاقتها بالتوجه التنافسي لدي لاعبي المستويات الرياضية العالية

في بعض الأنشطة الرياضية المختارة وأجريت علي عينة قوامها 146 لاعبا من لاعبي المنتخبات القومية في بعض الأنشطة المختارة و أستخدم الباحث اختبار التوجه الرياضي - قائمة سمة الثقة الرياضية - قائمة حالة الثقة الرياضية - اختبار التوجه التنافسي الصورة المصغرة - اختبار قلق المنافسة الرياضية.

و كانت من أهم النتائج:

- توجد علاقة سالبة (عكسية) دالة إحصائيا من قلق المنافسة و حالة الثقة الرياضية للاعبي الأنشطة الجماعية.
- كما توجد فروق دالة إحصائيا في توجه الفوز بين الأنشطة الرقمية والأنشطة الجماعية لصالح الأنشطة الرقمية كما توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين توجه الهدف و التوجه للتنافسية للاعبي أنشطة المنافسات كما توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين توجه الأداء مع كل من توجه الفوز و التوجه للتنافسية للاعبي الأنشطة الجماعية. (45)

-دراسة صدقي نور الدين (1991)

و عنوانها "العلاقة بين الثقة الرياضية كسمة و الثقة الرياضية كحالة لدى ملاكمي الدرجة الأولى"، وتهدف إلي دراسة العلاقة بين الثقة الرياضية كسمة و الثقة الرياضية كحالة لدي ملاكمي الدرجة الأولى وأجريت علي عينة قوامها 47 ملاكم و أستخدم الباحث مقياس الثقة الرياضي كسمة ومقياس الثقة الرياضية كحالة.

و كانت من أهم النتائج:

- توجد علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين الثقة كسمة و الثقة الرياضية كحالة لدي عينة البحث.
- يختلف مستوي الثقة الرياضية كسمة (عال / منخفض) لصالح ملاكمي المستوي العالي للثقة الرياضية كسمة.
- صدق مقياس الثقة الرياضية كسمة للتنبؤ بمستوي الثقة الرياضية كحالة لدي عينة البحث. (21)

ب-الدراسات الأجنبية

- دراسة زيو zhu وتانج tang (1997)

و عنوانها "العلاقة بين القلق التنافسي والثقة بالنفس لدى مجموعة من الرياضيين"، وتهدف إلي دراسة العلاقة بين القلق التنافسي و الثقة بالنفس لدي مجموعة من الرياضيين وأجريت علي عينة قوامها 235 رياضي في ألعاب كرة السلة و أستخدم الباحث CSAL 2 مقياس قوة الثقة بالنفس من إعداد الباحثان.

وكانت من أهم النتائج :

- هناك علاقة قوية بين استجابة القلق التنافسي و قوة الثقة بالنفس و ذلك كلما زادت صعوبة المنافسة و أن الرياضيين ذوي المستوي العالي لديهم استجابة مناسبة للقلق التنافسي و الثقة بالنفس و أوصت الدراسة أنه يجب علي المدربين أن يقوموا بتدريب اللاعبين علي برنامج لتحسين مستوي الثقة بالنفس و تقليل مستوي القلق إلي المستوي الأمثل و خاصة برنامج التدريب لزيادة استئارة اللاعبين نحو الأداء قبل المنافسة. (82)

- دراسة فانج Fang (1997)

و عنوانها "تأثير برنامج تدريبي على الثقة بالنفس لدى لاعبي بعض الألعاب الجماعية"، وتهدف إلي دراسة تأثير برنامج تدريبي على الثقة بالنفس و أجريت علي عينة قوامها 35 لاعبا و أستخدم الباحث الاختبارات الورقية لمعرفة بداية المستوي و تتبع مستوي الثقة لديهم.

وكانت من أهم النتائج:

- زيادة مستوي الثقة و حمايتها وبعد نهاية فترة البرنامج تم اختبار أفراد العينة وأوضحت النتائج زيادة مستوي الثقة لدي اللاعبين أفراد العينة و أوضح اللاعبين أن الثقة بالنفس أمر هام و شرط مهم لكي يتنافسوا بقوة و بأداء جيد . (57)

- دراسة إدوارد Edwards ، هاردي Hardy (1996)

و عنوانها "التنبؤ بالثقة بالنفس وعلاقتها بشدة واتجاه القلق البدني والمعرفي"، و تهدف إلي دراسة التعرف علي مدي التنبؤ بالثقة بالنفس عن طريق شدة واتجاه القلق البدني و المعرفي و أجريت علي عينة قوامها 45 لاعبة تمثل المشاركات في دوري الجامعات في كرة الشبكة Net Ball و أستخدم الباحث قائمة حالة قلق المنافسة لقياس ثلاث أبعاد (القلق المعرفي - القلق البدني - الثقة بالنفس).

وكانت من أهم النتائج:

- وجود ارتباط بين الثقة بالنفس و القلق و أن اللاعبين يشعرون بأن القلق يكون أكثر عونا لهم من حيث الأداء في

حين ارتبطت الثقة بالنفس عكسيا بشكل ملحوظ بشدة القلق المعرفي و الجسمي و علي ذلك فإنه كلما زادت الثقة بالنفس لدي اللاعب كلما قلت شدة أعراض التوتر و القلق. (56)

- دراسة مانزو Manzo (1995)

و عنوانها "مقارنة بين بعدى قائمة كارولينا للثقة الرياضية وأثرهما على طلاب المدارس الثانوية"، و تهدف التعرف علي بعدى قائمة كارولينا للثقة الرياضية و أجريت علي عينة قوامها 293 طالبا من المدارس الثانوية و أستخدم الباحث قائمة كارولينا للثقة الرياضية.

و كانت من أهم النتائج:

- تقييم الاتجاه التنافسي والتفاؤل حيث بلغ مجموع العامل أو البعد التنافسي الرياضي 92% في حين بلغ التفاؤل 86%. (70)

(3) التعليق علي الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة:

تري الباحثة أن الاتفاق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة فيما يلي:

- في استخدام المنهج الوصفي وهذا يدل علي أن المنهج الوصفي يتناسب وأهداف هذه الدراسة وتلك الدراسات السابقة كما في دراسة إلهام عبد الستار (2010) ، دراسة شهلة محمد سلطان العبيدي (2004).
- في العينة المستخدمة حيث قامت الباحثة بالتطبيق على لاعبي الألعاب الجماعية وهذا يتفق مع دراسة محمد أحمد عبد الغنى (2004)
- في استخدام مقياس العزو في الرياضة (لمحمد حسن علاوى) وهذا يتفق مع دراسة مايسة محمد البنا (2001)
- في المعالجات الإحصائية المستخدمة كما في دراسة شهلة العبيدي (2004) ، دراسة محمد عبد الغنى (2004)
- اتفاق نتائج الدراسات السابقة من حيث المضمون وذلك كما يلي:
- وجود فروق دالة إحصائية بين لاعبي المستويات المرتفعة والمستويات المنخفضة في مركز العزو السببي لصالح المستويات المرتفعة
- كلما زادت درجات العزو الخارجي انخفض مستوى الأداء التنافسي.
- وجود فروق دالة إحصائية بين المتسابقين ذوي الأداء المنخفض بالنسبة للمتسابقين ذوي الأداء المتوسط وذوي الأداء العالي لصالح المتسابقين ذوي الأداء المنخفض في تسجيل الأرقام .

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة:

تحدد أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة في:

- حجم العينات المستخدمة في الدراسات السابقة يختلف عن الدراسات السابقة
- أفراد عينات الدراسات السابقة من المبتدئين والإناث كما في دراسة بثينة فاضل (1999).
- التطبيق علي الألعاب الفردية فقط كالسباحة كما في دراسة جليكنر Gleckner (1997) وكذلك طلاب المدراس والجامعة كما في دراسة كل من أومارا Omura (1990) وفيري Free (1990).

- اختلاف الجنسيات واللغات في العينة المستخدمة

هذا وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في نقاط كان أهمها :

- تحديد المقاييس المستخدمة
- اختيار العينة المناسبة والعدد المناسب
- الألعاب التي تطبق عليها الدراسة
- الاستفادة من أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة والدراسات السابقة.